

## توظيف طرائق التدريس الحديثة لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية ونتائجها في التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المدرسين

م. حليلة خلف شوكة

[Mmhalima66@gmail.com](mailto:Mmhalima66@gmail.com)

وزارة التربية ، تربية الرصافة الأولى

### الملخص

هدف البحث الى معرفة توظيف طرائق التدريس الحديثة لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية ومعرفة نتائجها في التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المدرسين في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية التربية الرصافة الأولى - بغداد ، تكون مجتمع البحث من مدرسي مادة التاريخ المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (120) مدرس ومدرسة وعينة البحث البالغ عددها (60) مدرس ومدرسة، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لبحثها وتم بناء أداة البحث من استبانة تكونت من (30) فقرة تضمنت ثلاثة مجالات لطرائق التدريس الحديثة هي (طرق التدريس التحفيزية- طرق التدريس التفكيرية - طرق التدريس الإبداعية) واستخدمت الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون - الوسط المرجح - والوزن المنوي)، إذ أظهرت النتائج وجود تباين في نتائج توظيف طرائق التدريس الحديثة لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عدة استنتاجات وتوصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية: توظيف- طرائق ، التاريخ ، التحصيل الدراسي

## Employing Modern Teaching Methods by History Teachers in the Intermediate Stage and Their Impact on Students' Academic Achievement from the Teachers' Perspective

Lect : Halima Khalaf Shouka

Ministry of Education - Al-Rusafa First Directorate of Education

### Abstract

The research aims to investigate the use of modern teaching methods by history teachers in the intermediate stage and to understand their impact on students' academic achievement from the teachers' perspective in the intermediate schools affiliated with the Directorate of Education in Al-Rusafa 1, Baghdad. The research population consisted of 120 history teachers, while the sample included 60 teachers. To achieve the research goal, the researcher adopted a descriptive survey methodology. A research tool was developed in the form of a questionnaire consisting of 30 items, covering three areas of modern teaching methods: motivational teaching methods, cognitive teaching methods, and creative teaching methods. Statistical methods such as Pearson correlation coefficient, weighted mean, and percentage weight were employed. The results indicated a variation in the use of modern teaching methods among history teachers in the intermediate stage. Based on this, the researcher formulated several conclusions, recommendations, and suggestions.

**Keywords:** employment, methods, history , academic achievement

## الفصل الأول

## أولاً- مشكلة البحث

تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تحرص على استخدام كل جديد في مجال التكنولوجيا من أجل تحقيق أهدافها ومن هنا عمل علماء التربية على استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في مجال الدراسات الاجتماعية ولا تقتصر طرق التدريس المبتكرة حديثاً على استخدام أحدث التقنيات العلمية في التدريس التي تواكب أفضل اتجاهات المسار التعليمي لدى الطلبة وميولهم والتي تركز على تعلم الطالب وتشجيعه بوسائل تلبي رغباته المتعددة وتراعي نموه بطريقة تتلائم ومتطلبات حياته العملية ، (الصريرة و العمري، 2021، صفحة 43) ،ان التفاعل التربوي في المؤسسة التعليمية يتوقف على العلاقة التفاعلية بين البيئة التعليمية والمجتمع كما وضحا جورج هومانز George Homans الذي وضع نظرية التفاعل القائمة على اطار مبني على التنظيم والاتصال واعتمدت على ثلاثة جوانب مرتبطة مع بعضها شملت ،الأنشطة التعليمية وتفاعلات الطلبة واندماج مشاعرهم .

كما وضحت المدرسة السلوكية ان عملية التفاعل بين الطلبة ومعلمهم تتم من خلال التعزيز والاثارة والاستجابة في البيئة التعليمية سعياً لتحقيق الهدف من التفاعل بين الافراد والجماعات من اجل التعلم وتقييم الذات ونمو المتعلمين اجتماعياً والحصول على افضل المخرجات التعليمية ،ويركز علم الاجتماع على السلوك المتبادل بين افراد المجتمع ومدى تاثره بالعادات والتقاليد المكتسبة في المجتمع ومدى الاستجابة للمؤثرات الخارجية ،وينبغي ان يمتلك المعلم القادر على إيجاد التفاعل الإيجابي داخل قاعة الصف مقومات شخصية وتنظيمية فضلاً عن المؤهلات الاكاديمية (الحربي، 2015، صفحة 54).

اصبح التعليم الافتراضي احد الطرق الحديثة المستخدمة في التدريس وتستند طريقة التعلم الافتراضي الى استخدام التقنيات التكنولوجية لعرض الدروس وتقديمها الى الطلبة عبر استخدام البرامج الالكترونية المتعددة التي يسهل استعمالها ومراجعتها في أي وقت،ومن المزايا التي يتمتع بها التعلم الافتراضي انه يوفر المجال للطلبة للتعرف على الثقافات المتعددة والتواصل مع الاخرين وكسب المزيد من المعارف والمعلومات والاطلاع على أنظمة التعليم في الدول المتقدمة والاستفادة من خبراتهم وكسب المزيد من المهارات التعليمية والثقافية والعملية.

ولزيادة التفاعل في عملية التعليم ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويراعى تنوع وتعدد الوسائل التعليمية بما يتماشى والتطور الحاصل في الأنظمة التعليمية العالمية ،فضلاً عن اتقان الأساليب الحديثة في التدريس وضرورة توجيه الأسئلة المتنوعة الى الطلبة وان تكون هادفة ومشوقة تنمي وتحفز ملكات التفكير لديهم ، ان استخدام تقنية التكنولوجيا وأساليب التدريس الحديثة في عملية التعليم ينبغي ان تجذب انتباه المتعلمين وكيفية استخدامها في الجوانب الإيجابية والمفيدة (الصعوب، 2021، صفحة 43).

وهناك العديد من الطرق والأساليب التدريسية الحديثة التي يمكن توظيفها في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية التي تتضمن مناهج التاريخ الإسلامي في الصف الرابع الادبي ومادة التاريخ الأوربي للصف الخامس الادبي والتاريخ المعاصر والحديث للصف السادس الادبي وبالامكان استخدام برامج كوكل إيرث Google Earth وهو من البرامج التقنية التي يمكن استخدامها في تحديد المناطق الجغرافية في مختلف الدول، التي حدثت فيها المعارك عبر فترات التاريخ المتعددة ، وإمكانية تحديد المعالم الأثرية التاريخية باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد 3D ويتم تصميمها بتقنية تكنولوجية متطورة تتيح للمتعلم ان يتحرك داخل المكان وكأنها تتحرك واقعياً في المكان المراد تدريسه للمتعلمين،فضلاً عن استخدام الألعاب التعليمية مثل ،العاب المعارك التاريخية والأطراف المتنازعة فيها واستخلاص نتائجها (عمار، 2011 ) إضافة الى وسائل تعليمية متعددة سيتم ذكرها في هذا البحث لاجل الاستفادة منها في تطوير أساليب تدريس مادة التاريخ التي يعاني من فهمها الكثير من الطلبة بسبب جمود المحتوى اثناء التدريس وافتقاره الى الوسائل التعليمية الحديثة التي تسهم كثيراً في تبسيط محتوى مادة التاريخ للطلبة اذا تم توظيفها في عملية التدريس ،وبعد ما تم ذكره يمكن تلخيص مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي:

- ما مدى الاستفادة من توظيف طرق تدريس التاريخ الحديثة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الإعدادية؟

والبحث الحالي يبحث في كيفية استخدام طرائق التدريس الحديثة لمادة التاريخ لطلبة المرحلة الإعدادية الفرع الادبي بغية تحسين مستواهم العلمي ورفع تحصيلهم الدراسي وتجاوز العقبات التي تحول دون فهمهم لمادة التاريخ في تلك المرحلة اذا ما تم توظيف تلك الطرق في تدريس مادة التاريخ حاضراً ومستقبلاً.

## ثانياً - أهمية البحث

تعد طرق تدريس التاريخ الحديثة من الوسائل الفاعلة والضرورية في عملية التعليم لأنها تسهم بدور فعال في تنظيم وتدريس المادة التاريخية وإمكانية ادارتها من قبل المعلم باتقان والتي لا يمكن الاستغناء عنها وتستند طرق تدريس التاريخ الحديثة على سعة المفاهيم والحقائق وكثرة الاستراتيجيات القائمة على النظريات التربوية التي تقتضي ضرورة التركيز على المتعلم وتنمية قدراته ومهاراته بغية تحقيق طموحاته والاهتمام بميوله وتوجهاته لتحقيق ما تهدف اليه العملية التربوية من الأهداف المنشودة في بناء جيل متعلم قادر على مجابهة تحديات العصر ومساهمته الفعالة في بناء المجتمع وتفاعله مع البيئة المحيطة .

وتعد طرائق التدريس الحديثة من اكثر ركائز المنهج فاعلية في تحديد عملية التعلم لأنها تركز على المتعلم والمعلم والمنهج، فهي تبرز دور المعلم وما يمتلكه من خبرات ومهارات وامكانات وابداع وذكاء ،وتحدد مدى نجاحه في إيصال المادة العلمية الى طلبته ومدى استجابتها للموقف التعليمي داخل قاعة الصف، وترتكز طرق تدريس التاريخ الحديثة على تحفيز الطالب على البحث لاكتساب المزيد من المعلومات والمعارف والمفاهيم .مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتأكيد على العمليات العقلية التي يمتلكونها - الجانب المعرفي- الوجداني والمهاري واستخدامها في عملية التعليم والتعلم لتنمية التفكير النقدي والعلمي لدى الطلبة وتشجيعهم على المناقشات وحلقات الدروس التي تحفزهم على التعليم التعاوني والتشاركي وتبادل الخبرات مع زملائهم وتمييزها فضلاً عن استخدام الوسائل الفعالة في شرح المادة التاريخية وتنظيم وقت الحصة الدراسية مع موضوع الدرس وتوفير المستلزمات الضرورية في بيئة تعليمية مناسبة إضافة الى اثراء المدرس لمعلوماته من خلال اطلاعه على احدث الوسائل التعليمية والطرق التدريسية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ مع مراعاة اعداد الطلبة داخل قاعة الصف وترى الباحثة ضرورة تحقيق ما تم ذكره من خلال ممارستها لمهنة التدريس في مدارس متعددة في العاصمة بغداد .

ولاهمية تطوير طرق التدريس واساليبه المتعددة التي تحقق تنمية قدرات المتعلمين وحصولهم على مستوى افضل في تحصيلهم الدراسي اخذت الكثير من الدول تبني عملية تطوير مناهجها التعليمية واستثمارها في سوق العمل ، فقد دعت العديد من المؤسسات التربوية والجمعيات العلمية المعنية بالمجالات التربوية والتعليمية الى ضرورة اعتماد التقنيات التكنولوجية في عملية التعليم واكساب الطلبة العلوم الحديثة من خلال نشر الثقافة الالكترونية وإقامة الدورات وورش العمل وعقد الندوات والمؤتمرات الدورية (Jonse, 1991, p. 6\_8).

ان الدراسات الاجتماعية تتميز بالتشابك المعرفي في جوانب معرفية متعددة تتطلب عمليات تحليلية تجزئها الى معارفها الأساسية ليتمكن الطلبة من فهمها واستيعابها وهذا يتطلب مدرس متمكن قادر على تجزئة المادة الاجتماعية وتقديمها في اداءه التدريسي بأسلوب يسر وشيق وان يكون قادرا على الربط بين المادة العلمية والاهداف التعليمية (Stanley, 1991, p. 41).

يطلع مدرس التاريخ داخل قاعة الصف بدور كبير للتأثير في طلبته وترسيخ المفاهيم التاريخية في اذهانهم ولديه العديد من المهام التعليمية التي يفرضها الواقع التدريسي وطبيعة المراحل الدراسية المختلفة واهتمت الكثير من البحوث والدراسات الاجتماعية في العقود الأخيرة بالاداء التدريسي وخصائص المدرسين واداءهم ومدى تأثيره في اكساب المتعلمين المعارف والمهارات في التفكير والتحليل والتركيبة بتنمية قدراتهم العقلية والادراكية (Volet, 1997, p. 235) ، ويذكر (Curkovic Kalebic, 2005, p. 20\_22)، ضرورة امتلاك المدرسين للكفايات التدريسية في الأداء التدريسي ومنها التخطيط والالمام باستراتيجيات التدريس ومهارات عرض الدرس وجذب انتباه المتعلمين واثارة دافعيتهم نحو الدرس وتهيئة بيئة تعليمية ملائمة داخل قاعة الصف تجعل الطلبة يشعرون بالأمان والاحترام والود وتحفزهم باتجاه تعلم المزيد من المعرفة وكسب المعلومات التي تثري الجانب التنقيفي وتسهم في تحقيق افضل النتائج في تحصيلهم الدراسي (Curkovic Kalebic, 2005, صفحة 22\_26)

**اهداف البحث :** يسعى البحث الحالي الى توظيف طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية ومعرفة نتائجها في التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المدرسين.

**حدود البحث :** يقتصر البحث الحالي على :

- المكان : مدارس الإعدادية التابعة لمديرية الرصافة الأولى -بغداد.

- الزمان : تم اجراء هذا البحث في الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024

- البشرية : المرحلة الإعدادية.

### تحديد المصطلحات : عرفها (عطية، 2013)

طرائق التدريس : مجموعة من الأساليب والوسائل والأدوات يتم استخدامها في عملية التدريس بطريقة فاعلة لتحقيق اهداف التعليم وتشجع المتعلمين على المشاركة الفاعلة لاكتسابهم المزيد من الخبرات والمعارف وتطوير قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية.

التعريف الاجرائي لطرائق التدريس : كل ما يتبعه مدرسو التاريخ من أساليب ووسائل واستراتيجيات وخطوات حديثة في تدريس مادة التاريخ لطلبة المرحلة الإعدادية.

التحصيل الدراسي : عرفه العويهان (2007) : بأنه : التقدم الذي تم احرازه باتجاه تحقيق الأهداف التعليمية واكتساب الطلبة المهارات والمعلومات والمعارف وشعورهم بتحقيق ثمره جهودهم الدراسية خلال سنوات الدراسة في المراحل الدراسية المتعددة (العويهان، 2007، صفحة 31).

تعريف التحصيل الدراسي اجرائيا: هو قياس كم المفاهيم العلمية التي اكتسبها المتعلمين ، ويعد من اهم المؤشرات الدقيقة التي تستند عليها النظم التربوية فهو مقياس لكم التعلم لدى المتعلمين من خلال مخرجات عملية التعليم.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### الاطار النظري:

تعد طرائق التدريس واساليبها الحديثة احد العناصر المهمة لمكونات المنهج التعليمي وتبرز أهميته بتفاعله مع العناصر الأخرى للمنهج، ويرى الباحثون في الادب التربوي أهمية اختيار المعلم لطريقة التدريس الملائمة في تدريس مادته العلمية اخذا بعين الاعتبار اثاره وتحفيز طلبته واطلاق مواهبهم وطاقتهم الإبداعية للتعلم كما انه يراعي الابتكارات العلمية الحاصلة بثورة المعلومات وتطور أنظمة التعليم تماشيا مع متطلبات العصر وتلبية حاجات الحياة اليومية ،ومسؤولية المعلم ان يوجه نشاطه نحو طلبته ليتمكنوا من اكتساب المعارف والخبرات بأنفسهم وتتجه التوجهات الحديثة في التعليم التركيز على الطالب كونه محور العملية التعليمية ودور المعلم فيه كمرشد وموجه ويقيم نتائج ومخرجات الطلبة العلمية والتحصيلية ومعالجة أي عقبة تقف امام تعلم طلبته ، وهذا يتطلب بذل المزيد من المساعي والجهود للارتقاء بالاداء التدريسي للمعلمين من خلال إقامة الدورات التدريبية المستمرة وتوفير المستلزمات الضرورية لفسح المجال امامهم باستخدام وسائل وأساليب علمية حديثة في التعليم واكتسابهم المهارات التعليمية والخبرات واثراء معلوماتهم لزيادة كفاءتهم وجودة اداءهم التعليمي ، وتهدف طرق التدريس الحديثة الى فك المزيد من القيود المفروضة على المتعلمين التي تعيق انطلاقا مهاراتهم وابداعاتهم وطاقتهم وإعطاءهم مساحة اكبر بسعيهم لاكتشاف خبراتهم ومعارفهم عن طريق البحث والاستقصاء ومشاركة الاخرين أفكارهم والعمل على بناء توجهاتهم وميولهم بما يليبي رغباتهم المستقبلية وانفتاحهم على البيئة والمجتمع من اجل المساهمة في بناء المجتمع وتطوره (القيسي، 2018، صفحة 28).

#### مميزات طرائق التدريس الحديثة لمادة التاريخ

ان استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم الحديثة تضيف لعملية التدريس مهارات وخبرات وأساليب جديدة وتعالج الأسلوب التقليدي المتبع الامر الذي يساهم في جذب انتباه المتعلمين واثارة دافعيتهم نحو التعلم، وتتميز طرائق التدريس الحديثة في تحقيق المزيد من المكتسبات العلمية للحصول على افضل المخرجات التعليمية لدى الطلبة في مادة التاريخ تذكرها (حريري، 2009، صفحة 63) على النحو الاتي:

- تنمي التعليم الذاتي لدى المتعلمين عن طريق البحث وحب الاطلاع واكتشاف الحقائق التاريخية.
- تنمي روح التعاون بين الطلبة وتكسبهم الخبرات والمهارات وتحفيز تفكيرهم الإبداعي ومشاركتهم في حل المشكلات والعمل مع زملائهم في تصاميم المشاريع الصغيرة وتنفيذها.
- تراعي أساليب التدريس الحديثة الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سيما من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تمكن الطالب على قدرة التفاعل بين حياته العلمية والعملية وتوظيف ما تعلمه عند مروره بالمواقف المحرجة والاستفادة من تجارب التاريخ ودروسه.

- مواكبة مع تطورات العصر التكنولوجية وتتيح للمتعلمين مجالات واسعة لتعلم التقنيات الحديثة في التعليم التي تساهم في فهم مادة التاريخ مستقبلاً.
- إمكانية التحكم بالوقت وتنظيمه بما يتوافق ووقت الحصة المقررة للدرس داخل قاعة الصف.
- لها القدرة على تفعيل جميع الحواس لدى المتعلمين لأنها تحوي الكثير من الوسائل والأنشطة التعليمية وتركز على مهارات المتعلمين وتحفيز قدراتهم العقلية.
- تساهم في دعم المتعلمين على إبراز مواهبهم ومهاراتهم من خلال طرح الأسئلة والفرضيات والملاحظات وعمليات التحليل - التفسير والاستنتاج فيما يخص الأحداث التاريخية وتسلسلها الزمني.
- تعد طرائق التدريس الحديثة المستخدمة في تدريس التاريخ عملية تحديث مستمرة لعملية التعليم فهي بمثابة حلقة وصل بين عناصر ومكونات المنهج التعليمي لما تضيفه من مهارات وخبرات يكتسبها الطالب أثناء عملية التعليم.
- مساهمتها الفعالة في الحصول على أفضل النتائج والمخرجات التحصيلية وإمكانية تقويمها بالوسائل والأساليب الحديثة لتمكن المعلم من تقييم أداءه التدريسي (حريري، 2009، صفحة 63).

### طرائق التدريس الحديثة لتدريس مادة التاريخ

في ظل التطور المستمر الذي تشهده الأنظمة التربوية والتعليمية في مختلف دول العالم ولاسيما الدول المتقدمة يؤكد المهتمون بالدراسات التربوية على أهمية توظيف طرائق التدريس الحديثة في عملية التعليم والتعلم من أجل الوصول الى مخرجات تعليمية اكثر مؤائمة مع متطلبات العصر وإمكانية توظيفها في سوق العمل والإنتاج الذي اصبح يؤكد على اكتساب الخبرات والمهارات واستثمارها في تطور العلوم في ميادين العمل المختلفة، وتحتاج عملية التعليم الى تغيير مستمر وفقاً للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات واكتساحها لجميع مجالات الحياة وخاصة في الدراسات العلمية وكذلك الحال بالنسبة للدراسات الإنسانية الذي بات تدريسها يتطلب وسائل حديثة ومتطورة ومنها المواد الاجتماعية ولا سيما مادة التاريخ التي يواجه الطلبة صعوبات في فهمها بسبب جمود المحتوى الذي اعتمد على طريقة الحفظ والسرود والتلقين والمحاضرة التي لا تجد نفعاً، ومع توفر الوسائل التعليمية المتنوعة اصبح لزاماً ان يعتمد مدرسي التاريخ طرائق تدريسية اكثر حداثة من اجل إيصال المادة التاريخية الى الطلبة بسهولة ويسر، ونذكر هنا عدة طرق تدريسية حديثة وإمكانية توظيفها في عملية تدريس التاريخ وفق المصادر المذكورة ادناه ، وعلى نحو الاتي:

**طريقة التعليم النشط :** وتعتمد على مشاركة الطلبة وتحفيز حواسهم واثارة دافعيتهم للتعلم من خلال عمل مختلف النشاطات الخاصة بمادة التاريخ كرسم خريطة العالم وتحديد الدول التي اشتركت في مختلف المعارك التاريخية المعاصرة كالحرب العالمية الأولى والثانية التي يتم تدريسها في مادة التاريخ للصف الخامس الادبي ، او رسم مجسمات للآثار الإسلامية كالمدرسة المستنصرية او ملوية سامراء او احدى المعارك في التاريخ الإسلامي الذي يدرس للصف الرابع الادبي او رسم الشخصيات الوطنية وسيرتها التي تولت فترة حكم العراق المذكورة في التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي وإمكانية عمل الكثير من البوسترات التي توضح الاحداث التاريخية في حقب زمنية مختلفة ، مما يساعد في تحفيز الطلبة للمساهمة والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية وإمكانية استيعاب الموضوعات التاريخية بسهولة ويسر (محمود، 2005، صفحة 88).

**طريقة التعليم القائمة على حل المشكلات :** تعتمد هذه الطريقة على طرح المشاكل الواردة في محتوى منهج التاريخ ويتم مناقشة أسبابها وطرح التساؤلات حولها مما يساعد الطلبة على التفكير والتحليل باستخدام ما اكتسبوه من معارف سابقة ومعرفتهم بالأسباب الحقيقية والوقوف عليها عند دراسة المشاكل التي عانت منها الشعوب على مر العصور التاريخية والاستفادة من دروسها في حل الكثير من الازمات التي تعاني منها الكثير من الدول مما تنمي لدى الطلبة القدرة على مواجهة التحديات في حياتهم ووضع الحلول لها.

**طريقة التعلم الذاتي:** تعتمد هذه الطريقة على قدرات الطلبة وإمكانياتهم الذاتية التي تمكن المعلم من ارشاد الطلبة اجراء البحوث والاطلاع على الاحداث التاريخية من خلال مصادر متعددة يختارها الطلبة وبالامكان ان تكون فردية او جماعية مما تتيح للطلبة مساحة واسعة في البحث عن المعلومات والحقائق التاريخية وهذا ينمي لديهم حب المطالعة والقراءة والكتابة واثراء معلوماتهم باكتسابهم ثقافات متعددة ومفاهيم ومعارف جديدة (السعيد و أبو السعود، 2005، صفحة 48).

**طريقة العصف الذهني:** تستخدم هذه الطريقة في تحفيز المتعلمين على التفكير الناقد واستمطار الأفكار وتتميز روح الابداع واستحضار الحلول السريعة لاي مشكلة او طرح الأجوبة لتساؤلات مطروحة من قبل المعلم داخل قاعة الصف وتستند الإجابات الى الأفكار الكثيرة التي تراود المتعلمين فهي تعتمد على العاصفة الذهنية التي يستنتجها المتعلمين ،يتم فيها تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة، ويشرف المعلم على طرح الفكرة او المشكلة او مجموعة أسئلة على طلبته ليتم تداولها داخل المجموعات والهدف منها استحضار اذهان الطلبة في نفس الوقت وتحفيز أفكارهم وتجمع اكبر عدد من طروحاتهم ويتم مناقشتها دون الحكم على احد منها مسبقاً،وتتفع هذه الطريقة كثيرا في تدريس مادة التاريخ في كل مراحلها نظرا لما تحتويه مادة التاريخ من معلومات غزيرة تتطلب طرح الكثير من الأسئلة والأفكار على الطلبة واثارة دافعيتهم نحو الدرس وجعله اكثر تشويقا ،وتعد هذه الطريقة اكثر فاعلية للطلبة في المناقشات وطرح الأسئلة واثراء معلوماتهم في مادة التاريخ (الهاشمي، 2007، صفحة 54).

**طريقة الألعاب التعليمية :** تعتمد على مجموعة من البرمجيات يمتزج فيها اللعب والترفيه وتتم بأسلوب شيق يتمتع فيه الطالب بتلقي موضوع الدرس بمتعة وترفيه ،وتتلخص بتولد الانطباعات المناسبة للمادة المعروضة بطريقة اللعب ،ويتحكم الطالب فيها باحداث المادة التي يعرضها وهي تحاكي احداث ووقائع تاريخية وتعد هذه الطريقة مناسبة جدا لتدريس مادة التاريخ لما يزرخ به المنهج التاريخي من احداث وحروب وغزوات ومواقف وقصص اشبه بالافلام والمسلسلات والدراما السينمائية .وكانها احداث حقيقية تسهم في ترسيخ المادة الدراسية في اذهانهم مما يساعد على حفظها وفهمها وتنمية تفاعلهم واثارة دافعيتهم على أسلوب المحاكاة والاطلاع على الموقف وكأنه واقعي وهذا بدوره يشجع الطلبة على معرفة المزيد من الحقائق التاريخية وكسب المعلومات الغزيرة (المشيقيح، صفحة 76) .

**طريقة التعليم الرقمي بواسطة التقنيات الالكترونية:** تعد الأجهزة الالكترونية من اهم الوسائل المستحدثة في عملية التعليم لانها تواكب التطورات والتغيرات التي تحصل في عالم الثورة المعلوماتية وعلى مختلف المستويات واولى المهتمون بالجانب التربوي اهتماما كبيرا بإدخال المعلومات التكنولوجية الحديثة وضرورة توظيفها في جميع المؤسسات التعليمية لما تتمتع به من مزايا كبيرة تتخطى الوصف ولما توفره من سرعة في العمل وإنجاز المهام المتعددة والمرونة والكفاءة العالية في النشاطات المتعددة التي يشارك فيها الطلبة وتسهم في تفاعلهم اثناء المواقف التعليمية التي تتطلب المشاركة الجماعية الهادفة وتنمية مواهبهم وتلبية متطلباتهم وتعزز من نتائجهم وكسبهم المزيد من مهارات تعليمية وتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية تتماشى مع التطور التقني ، وتكون اكثر استجابة لمتطلبات العصر،ويمكن توظيف هذه الطريقة في تدريس مادة التاريخ لفاعليتها وغزارة معلوماتها التي تنمي القدرات العقلية للطلبة في مادة التاريخ من خلال توفر الصور واللوحات الفنية ومشاهدة الاثار للحضارات القديمة في جميع انحاء العالم والاطلاع عليها لما تحمله من فنون واداب وعمران والوقوف على الإرث الحضاري العريق الذي خلفه الانسان عبر العصور التاريخية والذي لا يزال شامخا الى يومنا هذا مما يثير الكثير من التساؤلات لدى الطلبة عن مدى التطور والامكانيات التي كان يمتلكها الانسان القديم والتي ساهمت في بقاء ارثه الحضاري رغم مرور القرون الطويلة وهذا بدوره يدفع الطلبة للبحث عن المزيد من الخفايا التاريخية بفعل تطور الأجهزة الالكترونية وقدرتها على الكشف مثل خرائط الكوكب والرحلات الاستكشافية والمغامرات (يونس، 2020).

**طريقة لعب الأدوار (التمثيل):** وتتخلص بقيام مجموعة من الطلاب بلعب الأدوار وتجسيد الشخصيات كلا حسب دوره في الفعالية والمشاركة وقيام المعلم بتوزيع الأدوار وفق سيناريوهات معدة مسبقاً وعلى الطالب ان يتقن الدور ويلتزم بالتعليمات والضوابط دون أخطاء ويلعب المعلم دور المرشد والموجه لطلبه ومتابعتهم شخصيا وتصحيح الأخطاء ان حصلت وهي جزء من اسراتيجية التعلم النشط وتنمي قدرات المتعلمين وتمنحهم تقنص الشخصيات مما يعزز لديهم روح المثابرة والاعتزاز وتعد المادة التاريخية من اكثر المواد الدراسية مؤاتمة لهذه الطريقة لانها تزخر بالكثير من الشخصيات التاريخية وسرد أدوارها عبر المحتوى المعد لمنهج التاريخ مما يجعل درس التاريخ اكثر تشويقا للمتعلمين كما ينمي لدى الطلبة العديد من المهارات الادائية وتحفيز حواسهم واثارة دافعيتهم نحو التعلم (بركات، 2021).

### أهمية التحصيل الدراسي للطلبة

اهتم الباحثون في مجال التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي للطلبة لانه يعد المعيار لتحديد المستوى العلمي للطلبة والنتائج النهائي لعملية التعليم والتعلم ، وكثيرا ما يعد مقياس لنجاح تلك العملية من عدمه ويكتسب من الأهمية لتحديد قدرات المتعلمين ومدى اكتسابهم للمعلومات والخبرات التي تعلموها ومعرفة مهاراتهم العلمية .

ويعرف مفهوم التحصيل الدراسي على انه مخرجات نهائية تمكن الطالب من الانتقال الى مرحلة دراسية أخرى ،وتعتمد العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة على عدة خصائص يمتلكها الطلبة لكي يتمكنوا من احراز تقدم حاصل في تحصيلهم الدراسي منها ،النضوج العقلي والنفسي واللياقة البدنية والصحة الجسمية والظروف الاجتماعية والاسرية للمتعلمين ، ويؤثر الوضع الاقتصادي والمستوى العلمي والثقافي للأسرة التي ينشأ فيها الطالب على مستواهم التحصيلي فضلا عن ظروف البيئة التعليمية التي يتعلم فيها الطلبة ومدى ملائمتها كبيئة تعليمية تلبى احتياجات المتعلمين وتساعدهم على الرقي والتقدم في تحصيلهم الدراسي .

ويرتبط المنهج الدراسي ارتباطا وثيقا بقدرات المتعلمين ومدى ملائمتهم لمستوياتهم العلمية التي توظفه عملية التعليم وما يمتلكه المعلم من قدرات وكفايات تعليمية وإمكانية ايصالها الى المتعلمين ببسر وسهولة،وتسهم نتائج التحصيل الدراسي في تعزيز قدرات المتعلمين واحداث تغيير في سلوكياتهم في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية ويعزز جانب الالتزام بالضوابط والتعليمات والقوانين لدى المتعلمين ويحفزهم على تحمل المسؤولية ومشاركتهم الفعالة في بناء المجتمع من خلال تفاعلهم المثمر مع الافراد والجماعات (ربيعة ، 2020، صفحة 77).

### ثانيا- الدراسات السابقة:

دراسة عبد العزيز،2014 : هدفت الدراسة الى معرفة واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاساليب التدريس الفعالة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا ، خلصت الدراسة ان أسلوب المناقشة والمحاضرة هما الأكثر ممارسة ، والأساليب الأقل ممارسة هما :اسلوبي خرائط المفاهيم والتدريس الحقلي. وصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

دراسة كاملي وبرشوارب ،2020: هدفت الدراسة الى معرفة اثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات الأولية -قسم التاريخ ، وتوصلت الى النتائج التي تؤكد على أهمية استخدام طرق التدريس المتعددة واثرها على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات الأولية - قسم التاريخ.

دراسة احمد ،2021: درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان ،تكونت عينة البحث من(422) من معلمي المرحلة الأساسية ،وتوصلت الى عدة نتائج منها عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى الى متغيرات (الجنس-المؤهل العلمي-سنوات الخدمة).

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءته:

أولاً-منهج البحث: ينبغي على الباحث ان يختار منهج يتناسب مع إجراءات بحثه لدراسة المشكلة وتشخيصها وتحديد ابعادها ويمكن من معرفة أسبابها ومعالجتها والوصول الى نتائجها بسهولة ، وإمكانية تطبيقها ، وتم اعتماد المنهج الوصفي المسحي كونه مناسباً وطبيعة البحث وأهدافه.

ثانياً- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من المدارس الإعدادية التابعة لمديرية التربية الرصافة الأولى للعام الدراسي 2023-2024 في قاطع الشعب والاعظمية وقسم شمال بغداد وبلغ عدد مدرسي مادة التاريخ ( 120 ) مدرس ومدرسة ، كما يوضحه الجدول الاتي:

جدول (1)

اسم المدرسة	عدد المدرسين	عدد المدرسات	النسبة المئوية
قاطع الشعب	30	15	45%
قاطع الاعظمية	15	20	35%
قاطع شمال بغداد	18	22	40%
المجموع	63	57	100%

**ثالثاً- عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (60) مدرس ومدرسة كون مجتمع البحث ليس بالعدد الكبير ، وتم استبعاد العينة الاستطلاعية التي استخدمت لقياس ثبات أداة البحث.

**رابعاً-أداة البحث:** تم اختيار الاستبانة أداة للبحث واحتوت على ثلاثة مجالات هي(مجال طرق التدريس التحفيزية -طرق التدريس التفكيرية - طرق التدريس الإبداعية )، وبلغ عدد فقراتها (30) فقرة .

**خامساً: صدق الأداة :** تم عرض فقرات الأداة على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتاريخ لمعرفة ارائهم وايداء ملحوظاتهم العلمية بتعديل بعض الفقرات وحذف بعض منها من الاستبانة ،وعدت فقرات الأداة صالحة بحصولها نسبة موافقة (80%) من الأساتذة المحكمين كمعيار لصلاحية الفقرة من عدمها.

**سادساً: ثبات الأداة:** تم استعمال معادل ارتباط بيرسون (Pearson) للتحقق من ثبات الأداة بمفهوم الاتساق الداخلي للفقرات فبلغ معامل ثبات الاستبانة (0.88) مما يدل على تمتعها بدرجة عالية من الثبات.

**سابعاً-تطبيق الأداة :** تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث البالغ عددها(60) مدرس ومدرسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2023-2024. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الفقرات المتضمنة في الأداة هي مقترحات جديدة تم عرضها لعينة البحث بغية تطوير طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية ،وان الإجابة عنها بحسب قناعات المدرسين واهميتها في تطوير اداءهم التدريسي ،وتحقيق افضل المخرجات التعليمية عن طريق الارتقاء بالتحصيل الدراسي للطلبة.

**ثامناً- الوسائل الإحصائية :** استخدمت الباحثة لاجراء البحث الوسائل الإحصائية الاتية :-معامل بيرسون - قانون الوزن المرجح- قانون الوزن المئوي.

## الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير للنتائج التي توصلت اليها الباحثة : وكالاتي:  
حساب تكرار الإجابات لكل فقرة تبعا لبدائل الاستبانة الثلاثة (يمارسها بدرجة كبيرة -يمارسها بدرجة محددة - لا يمارسها ) وتم إعطاء ثلاثة درجات للبديل الأول ودرجتان للبديل الثاني ودرجة واحدة للبديل الأول ،لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي .  
تم ترتيب الفقرات تنازليا وفق الوسط المرجح والوزن المئوي كما موضح في جدول (2).  
تفسير الفقرات الثلاثة الأولى في كل مجال التي اخذت اعلى الرتب والاوساط المرجحة والاوزان المئوية وذلك لاهميتها في النتائج النهائية .



## المجال الأول / طرق التدريس التحفيزية (2)

الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	يمارسها بدرجة كبيرة	يمارسها بدرجة محددة	لايمارسها	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	6	يستخدم مدرس التاريخ وسائل تعليمية حديثة تحفز المتعلمين نحو تعلم المفاهيم التاريخية	50	6	4	4.72	91.6
2	3	تحفز طرق التدريس الحديثة المتعلمين نحو تعلم المهارات المتعددة في التعليم .	49	7	4	4.69	89.2
3	7	تحفز المتعلمين لاستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة.	48	6	6	4.67	88.1
4	9	تساهم طرق التدريس الحديثة بتنمية قدرات المتعلمين لفهم المادة التاريخية	47	8	5	4.66	87.9
5	1	تحفز طرق التدريس الحديثة المتعلمين على اكتساب المزيد من الخبرات والمعلومات التاريخية.	46	9	5	4.65	87.5
6	5	تدعم الوسائل التعليمية الحديثة المتعلمين في الحصول على افضل المخرجات.	45	8	7	4.64	87.3
7	4	تسهل طرق التدريس الحديثة في الحصول على افضل نتائج التحصيل الدراسي للمتعلمين في مادة التاريخ.	44	9	9	4.63	87.1
8	2	تحفز طرق التدريس الحديثة المتعلمين على فهم الحقائق التاريخية.	44	11	5	4.62	86.9
9	10	تحفز طرق التدريس الحديثة المتعلمين على البحث والاطلاع على المصادر المتعددة للمادة التاريخية.	43	10	7	4.61	86.7
10	8	يستخدم مدرس التاريخ الفيديوهات التي تحاكي الاحداث التاريخية عبر الحقب الزمنية المتعددة.	42	9	9	4.60	86.5

لتفسير نتائج فقرات المجال الأول طرق تدريس التاريخ التحفيزية نجد الفقرات الثلاثة ضمن المجال الذي يتضمن الطرق التدريس التحفيزية احتلت المراتب الثلاثة الأولى، فحصلت الفقرة ضمن التسلسل (6) في الاستبانة على الرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ 4.72 ووزن مئوي بلغ 91.6 وتشير هذه الفقرة باستخدام مدرس التاريخ وسائل تعليمية حديثة تحفز المتعلمين نحو تعلم المفاهيم التاريخية وضرورة توفير تلك الوسائل التعليمية الحديثة كاستخدام السبورة الذكية ذات الوسائل المتعددة التي تسهم في اختزال الوقت وتوفير كم هائل من المعلومات التي يمكن الاحتفاظ بها في الأجهزة التقنية الحديثة.

اما الفقرة ذات التسلسل (3) في الاستبانة ضمن هذا المجال احتلت الرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ 4.69 ووزن مئوي بلغ 89.2 والتي تشير الى تحفيز المتعلمين نحو تعلم المهارات المتعددة في التعليم عن طريق توفر الوسائل التعليمية الحديثة المتاحة والتي تتمي دافعية الطلبة نحو التعلم وتلبي احتياجاتهم وتحفزهم لفهم الحقائق التاريخية بطريقة سهلة وميسرة بعيدا عن الحفظ والتلقين الملل، اما الفقرة ذات التسلسل (7) في الاستبانة ضمن هذا المجال احتلت الرتبة الثالثة بوسط مرجح 4.67 ووزن مئوي بلغ 88.1 والتي تشير الى ان استخدام طرق التدريس الحديثة في عملية التعليم من قبل مدرسي التاريخ تحفز المتعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة فهناك الكثير من الطلبة اخذوا يعتمدون الوسائل الحديثة في احضار دروسهم والاستفادة من التقنيات الحديثة لهذه الأجهزة ومنها اللابتوب والاستفادة من قناة اليوتيوب التي تزخر بالمحاضرات والدروس الغنية بالمعلومات الهامة التي يحتاجها جميع الطلبة وكذلك أجهزة التاب والموبايل مما يدعم عملية التعليم لدى الطلبة وتحسين مستواهم العلمي والتحصيلي في مادة التاريخ. اما الفقرات الأخرى ضمن هذا المجال فقد تباينت فيها الرتب والاساط المرجحة والاوزان المئوية بحسب أهميتها لدى مدرسي التاريخ من خلال اجاباتهم على فقرات الاستبانة.

## المجال الثاني / طرق التدريس التفكيرية

## جدول (3)

91.6	4.61	5	5	50	يراعي مدرس التاريخ ميول المتعلمين في التفكير والمناقشات التي تخص المادة التاريخية من مصادر أخرى.	8	1
91.4	4.59	6	5	49	يعتمد طريقة تنمي الذكاء والتعليم لدى المتعلمين.	6	2
91.3	4.58	5	7	48	يستخدم المدرس الأسلوب المعتمد على الاثارة لدى الطلبة .	1	3
91.1	4.57	7	6	47	يجذب المدرس انتباه المتعلمين نحو الدرس بعيدا عن التشتت .	10	4
90.8	4.56	6	8	46	يحرص المدرس على مشاركة جميع طلابه في المناقشات وطرح الآراء ووجهات نظرهم .	3	5
90.7	4.55	8	7	45	يهدف المدرس الى تنمية جميع جوانب شخصية الطالب.	9	6
90.6	4.54	8	8	44	يستخدم وسائل تعليمية تنمي الذكاء والتحليل لدى المتعلمين	2	7
90.4	4.53	10	7	43	يهتم بالتغذية الراجعة للمتعلمين لتحفيزهم على المذاكرة	4	8
90.3	4.52	10	8	42	يستخدم طريقة العصف الذهني في التدريس	5	9
90.0	4.49	14	5	41	يحفز طلبته على المذاكرة والتهيئة للاختبارات التحصيلية	7	10

لتفسير فقرات المجال الثاني جدول (3) المتضمن طرق التدريس التفكيرية احتلت الفقرة المتسلسلة (8) ضمن هذا المجال الرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ 4.61 ووزن مؤوي بلغ 91.6 وهي يراعي مدرس التاريخ ميول المتعلمين في التفكير والمناقشات التي تخص المادة التاريخية من مصادر أخرى وهذا يشجع الطلبة على البحث والاستقصاء عن مصادر لها صلة بموضوعات المادة التاريخية مما يعزز اثراءهم بالمعلومات والمعارف المتعددة ويخرج المادة التاريخية من خندق الاغلاق والجفاء التي يعاني منها الطلبة، اما الفقرة المتسلسلة (6) ضمن هذا المجال جاءت بالرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ 4.59 ووزن مؤوي بلغ 91.4 والتي تنص :يعتمد مدرس التاريخ طريقة تدريسية تنمي الذكاء لدى طلابه وتسهم بفاعلية على تعليمهم بعيد عن الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والسرود وجعل الطالب هو محور عملية التعليم بدلا من المدرس . اما الفقرة المتسلسلة (1) احتلت الرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ 4.58 ووزن مؤوي بلغ 91.3 وهي يستخدم المدرس الأسلوب المعتمد على الاثارة لدى طلبته فالاثارة داخل قاعة الصف دليل على النشاط والحيوية الذي يمتلكه المدرس بعكس الضوضاء وعدم الانضباط .فالمدرس الناجح بإمكانه شد انتباه طلبته نحو الدرس وابعادهم عن التشتت والملل وجعل الدرس اكثر تشويقا لطلبته. اما الفقرات الأخرى تفاوتت الرتب بينها حسب اوساطها المرجحة واوزانها المؤوية وحسب أهميتها من نظر المدرسين في اداءهم التدريسي للموضوعات التاريخية. تم ذكر الطلبة والطلاب والمتعلمين في هذا البحث وذلك لان الطلبة تشمل ذكور واناث وهذه ضمن المناطق النائية لا تزال هناك مدارس مختلطة اما الطلاب فيشمل الذكور او بصورة عامة واحيانا نذكر المتعلمين بما يناسب سياق الجملة.

## المجال الثالث / طرق التدريس الإبداعية

## جدول (4)

92.8	4.55	5	4	51	يستخدم المدرس الأفلام الوثائقية التاريخية لتعزيز فهم الدرس لدى طلبته.	5	1
92.7	4.54	7	3	50	يستخدم طريقة المشروع لتجسيد المعارك التاريخية ومشاهدتها واقعا ليستوعبها الطلبة عن قرب .	7	2

92.5	4.53	5	6	49	يقوم بزيارة الأماكن الاثرية بصحبة طلبته لاطلاعهم على المواقع الاثرية لعلاقتها بالمادة التاريخية.	9	3
92.3	4.52	10	2	48	يستخدم السبورة الذكية في عرض مادته التاريخية معززة بالصور والاحداث التاريخية .	1	4
91.9	4.51	9	4	47	يحث طلبته على متابعة الاحداث الجارية وتقصي الاخبار لكسب المزيد من المعلومات التي تعزز فهم الطالب للمادة التاريخية .	8	5
91.7	4.50	8	6	46	يطلب من طلابه القيام بدور المدرس ويكتفي هو بدور المرشد والموجه لتعزيز الثقة لدى الطالب وبناء شخصيته.	10	6
91.6	4.49	7	8	45	يستخدم أسلوب المحاكاة بين طلبته اثناء شرح الدروس الخاصة بالمخاطبات التاريخية .	2	7
91.5	4.48	9	7	44	يطلب من طلبته القيام بعمل بوسترات ونشرات تجسد الشخصيات التاريخية.	4	8
91.3	4.47	12	5	43	يطور نفسه باستمرار عن طريق الاطلاع على احدث الطرق التدريسية التي يتم تطبيقها في الدول المتقدمة.	6	9
91.2	4.46	16	2	42	يسافر الى دول متعددة للاطلاع ومشاهدة الاثار الحضارية التي تتضمنها مناهج التاريخ.	3	10

لتفسير نتائج المجال الثالث (4) المتضمن طرق التدريس الإبداعية، احتلت الفقرة المتسلسلة (5) ضمن مجال طرق التدريس الإبداعية الرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ 4.55 ووزن مؤوي بلغ 92.8 وهي يستخدم المدرس الأفلام الوثائقية التاريخية لتعزيز فهم الدرس لدى طلبته، لأن استخدامها يثير انتباه الطلبة نحو الدرس وإدراكهم بأهمية الدرس لما يتضمنه من أحداث مشوقة ومثيرة تحفز دافعية الطلبة نحو الدرس وسهولة استيعابه لها، أما الفقرة المتسلسلة (7) ضمن هذا المجال أخذت الرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ 4.54 ووزن مؤوي بلغ 92.7 وهي تستخدم طريقة المشروع لتجسيد المعارك التاريخية ومشاهدتها واقعيًا ليستوعبها الطلبة عن قرب، بلا شك أن مشاهدة المسلسلات التاريخية والأفلام التي تجسد المعارك التاريخية وتشد انتباههم نحو متابعتها والتحقق من أسبابها ونتائجها مما يدفع المتعلمين إلى المتعة وحب الموضوعات التاريخية بعيدًا عن السرد والتلقين، أما الفقرة المتسلسلة (9) ضمن هذا المجال أخذت الرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ 4.53 ووزن مؤوي بلغ 92.5 وهي: يقوم مدرس التاريخ بزيارة الأماكن الأثرية بصحبة طلبته لاطلاعهم على المواقع الأثرية لعلاقتها بموضوعات التاريخ التي يتم تدريسها داخل قاعة الصف، وتعد السفرات العلمية إحدى الوسائل الإبداعية التي تسهم في إثراء المعلومات لدى الطلبة وتساعد في استيعاب الموضوعات عن قرب بعيدًا عن الحفظ الممل للطلبة الذي يفقد إلى وسائل ذات الطابع الواقعي وتجعل الطلبة يشعرون بأهمية دراسة التاريخ وعظمة الأجداد في بناء أعظم الحضارات التي ساهمت بشكل كبير في قيام نهضة التطور ولأسيما في الدول الأوروبية التي استمدت من دراسة الآثار لحضارة وادي الرافدين ووادي النيل نهضتها الحالية بعد أن كانت تعيش في تخلف وجهل محقق. فأخذت الدول الغربية تهتم بالبعثات الاستكشافية لدراسة الآثار والاستيلاء عليها والاحتفاظ بها لأنها كنوز لا تعوض بثمن، وتمكنوا من فك شفرة الكتابات السومرية والبابلية والآشورية والفرعونية وترجمتها إلى لغاتهم لما تحويه من علوم متطورة جدا عاشها الأجداد القدامى واكتشافهم مختلف العلوم التي ساهمت في بناء أعظم الحضارات. أما الفقرات الأخرى تباينت الرتب بينها بحسب أوساطها المرجحة ووزانها المئوية وأهميتها في تدريس الموضوعات التاريخية من وجهة نظر مدرسي التاريخ، وإنه هنا أن فقرات الاستبانة التي تم عرضها لعينة البحث هي مقترحات جديدة لتطوير الأداء التدريسي لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية، وقد نالت القبول والارتياح لدى مدرسي التاريخ لما يعانونه من عزوف الطلبة عن دروس التاريخ لجفاء المادة التاريخية وافتقارها إلى وسائل تطويرية حديثة.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات - المقترحات - التوصيات

#### الاستنتاجات:

1. هناك رغبة جادة لدى مدرسي التاريخ في إيجاد طرق تدريس حديثة لمادة التاريخ وفق استراتيجيات متطورة وأساليب جديدة ووسائل تعليمية تثير الطلبة نحو التعليم واستخدام نمط وسائل التقييم الحديثة وذلك لكثرة الضجر الذي يعاني منه مدرسي التاريخ من عزوف الطلبة عن حفظ المادة التاريخية بسبب جفاءها.
2. استجابة عينة البحث على أداة البحث (الاستبانة) وتقبل فقراتها بارتياح كونها تخص اداءهم التدريسي ومحاولة لتطويره.
3. يامل مدرسو التاريخ ان يتخذ أصحاب القرار إعادة النظر في وضع المناهج لتكون اكثر ملائمة لمستوى الطلبة لاسيما كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الاديبي وجعل المنهج خاص بتاريخ العراق المعاصر لاهميته للطلبة وتعريفهم بتاريخ بلادهم الزاخر بالاحداث والوقائع المهمة.
4. يرغب مدرسو التاريخ بإيجاد مختبرات لمادة التاريخ لعرض الصور والمجسمات والاحداث التاريخية ومحاكاتها ليتمكن الطلبة من فهم واستيعاب موضوعات التاريخ عبر الحقب الزمنية المتفاوتة وإمكانية محاكاة كل زمان باحداث واقعية يتم عرضها للطلبة.

#### التوصيات :

1. إقامة دورات تدريبية خاصة بمدرسي التاريخ من قبل مدربين مختصين وفق أساليب واستراتيجيات التعليم المتطور وان تكون ملازمة للجميع وفي أوقات العطل لاجل تطوير مهارات المدرسين واكسابهم المهارات التدريسية الحديثة والتمكن منها.
2. نظرا لكثرة اختصاص التاريخ في المدارس وكثرة الفيض منهم ،يرغب الكثير منهم بإقامة دورات تدريبية لتغيير اختصاصهم واستفادة المدراس من خبراتهم في الاختصاصات التي تعاني النقص منها الكثير من المدارس ،وعلى أصحاب القرار النظر في أهمية ذلك بدلا من البطالة المقنعة التي يعاني منها اختصاص التاريخ في الكثير من المدارس.
3. الاستفادة من أداة البحث بغية تطويرها الى أساليب اكثر شمولية تلبى احتياجات المتعلمين لاختصاصات أخرى.

#### المقترحات :

1. الاستفادة من البحث الحالي في الاختصاصات الأخرى العلمية منها والإنسانية.
2. اجراء دراسات مشابهة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
3. ضرورة اجراء دراسات حول الأداء التدريسي لمدرسي التاريخ ومعرفة قدراتهم المهنية والعلمية ضمن تخصصهم الدقيق.
4. ضرورة اجراء دراسة لمعرفة إمكانات طلبة كليات التربية اثناء مدة تطبيقهم في المدارس وتقييم ذلك الأداء وتعزيزه بتوصيات يتم رفعها الى المسؤولين في كلياتهم وضرورة الأخذ بها .

#### المصادر

- العويهان، إبراهيم فالح مطلق. (2007). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الدافعية في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. الكويت.
- الصرايرة، أحمد محمد عبد القادر ، و العمري ، عمر حسين. (2021). فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية والفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مبحث التاريخ في لواء المزار الجنوبي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
- الهاشمي ،زين عبد العالي عبد الرحمن. (2007). أثر استخدام العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- القيسي ،ماجد أيوب. (2018). المناهج وطرائق التدريس (المجلد الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

- يونس، آلاء يحيى. (2020). دور التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في رفع المستوى التعليمي للطلبة. في وقائع المؤتمر الدولي الأول\_التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا. بغداد: الجامعة العراقية.
- لحري، رفة. (2009). طرق التدريس بين التقليد والتجديد. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر.
- السعيد، سعيد محمد، و السعود، محمد أبو. (2005). و. (. طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر.
- ربيعة، صديق. (2020). طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي. الجزائر: جامعة محمد خضير.
- محمود، صلاح الدين عرفة. (2005). تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- الحري، عبدالله بن مزعل. (2015). امقومات التفاعل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس كما تدركها طالبات كليات التربية بجامعة الدمام. . لمملكة العربية السعودية: مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية بحفر الباطن، جامعة الدمام.
- الصعوب، ماجد محمود. (2021). أثر توظيف التعلم القائم على استخدام الإنفوجرافيك في تدريس مبحث التاريخ في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. جامعة مؤتة، الأردن: مجلة العلوم التربوية.
- عطية، محسن علي. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس (المجلد الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- بركات، محمد. (2021). استراتيجية لعب الأدوار في التدريس.
- المشيح، محمد سلمان. (بلا تاريخ). دور البرمجيات في تنمية ثقافة الطفل في دول الخليج. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

## References

- Al-Owihain, Ibrahim Faleh Mutlaq. (2007).** The effectiveness of a training program to enhance motivation in academic achievement among middle school students in Kuwait. Kuwait.
- Al-Sarairoh, Ahmad Muhammad Abdul Qader, & Al-Omari, Omar Hussein. (2021).** The effectiveness of teaching using virtual classrooms and flipped classrooms in enhancing achievement among first-year secondary students in history in the Al-Mazar Al-Janoubi district. International Journal of Educational and Psychological Studies.
- Al-Hashimi, Zain Abdul Ali Abdul Rahman. (2007).** The impact of using brainstorming on developing innovative thinking and academic achievement of female students in the third intermediate grade in home economics in schools in Makkah, Saudi Arabia.
- Al-Qaisi, Majid Ayoub. (2018).** Curricula and teaching methods (first edition, volume). Amman, Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- C. Curkovic Kalebic. (2005).** Towards the development of standards in foreign language teacher preparation. Paper presented at the 30th ATEE (Association for Teacher Education in Europe) Annual Conference, Amsterdam, Netherlands.
- R.C. Jonse. (May 6-8, 1991).** Technological literacy workshop.
- S. Volet. (1997).** Cognitive and affective variables in academic learning: The significance of direction and effort in students' goals. Learning and Instruction.
- W.B. Stanley. (1991).** Teacher competence for social studies. In J. P. Shaver (Ed.) New York: Macmillan.
- Younes, Alaa Yahya. (2020).** The role of digital learning using smart devices in enhancing the educational level of students. In Proceedings of the First International Conference on Digital Learning in Light of the Coronavirus Pandemic. Baghdad: Iraqi University.
- Al-Hariri, Rifa'a. (2009).** Teaching methods between tradition and renewal. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing.
- Al-Saeed, Said Muhammad, & Al-Saud, Muhammad Abu. (2005).** General teaching methods: Planning and educational applications. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing.
- Rabea, Sidiq. (2020).** Teaching methods and their relationship with academic achievement of university students. Algeria: Mohamed Khider University.

- Mahmoud, Salah Al-Din Aref. (2005).** Learning teaching skills in the information age. Cairo, Egypt: Al Alam Al-Kutub.
- Al-Habri, Abdullah bin Mazel. (2015).** The components of educational interaction as perceived by female students of the College of Education at the University of Dammam. Saudi Arabia: Journal of Educational and Psychological Sciences, College of Education, Al-Hafar Al-Batin University.
- Al-Souob, Majid Mahmoud. (2021).** The impact of employing infographic-based learning in teaching history on developing visual thinking skills among eighth-grade students. Mu'tah University, Jordan: Journal of Educational Sciences.
- Atiah, Mohsen Ali. (2013).** Modern curricula and teaching methods (first edition, volume). Amman, Jordan: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
- Barakat, Mohamed. (2021).** Role-playing strategy in teaching.
- Al-Mushaigh, Muhammad Salman. (No date).** The role of software in developing children's culture in the Gulf States. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Curkovic Kalebic. (2005). Towards the development of standards in foreign language teacher preparation. تأليف Paper presented at the 30th ATEE (Association for Teacher Education in Europe) Annual Conference. , Amsterdam, Netherlands.
- R.C Jonse. (6\_8 May, 1991). Technological literacy workshop.
- S Volet. (1997). Cognitive and affective variables in academic learning: The significance of direction and effort in students' goals. Learning and Instruction.
- W.B Stanley. (1991). Teacher competence for social studies. In J. P. Shaver (Ed) New York: Macmillan.